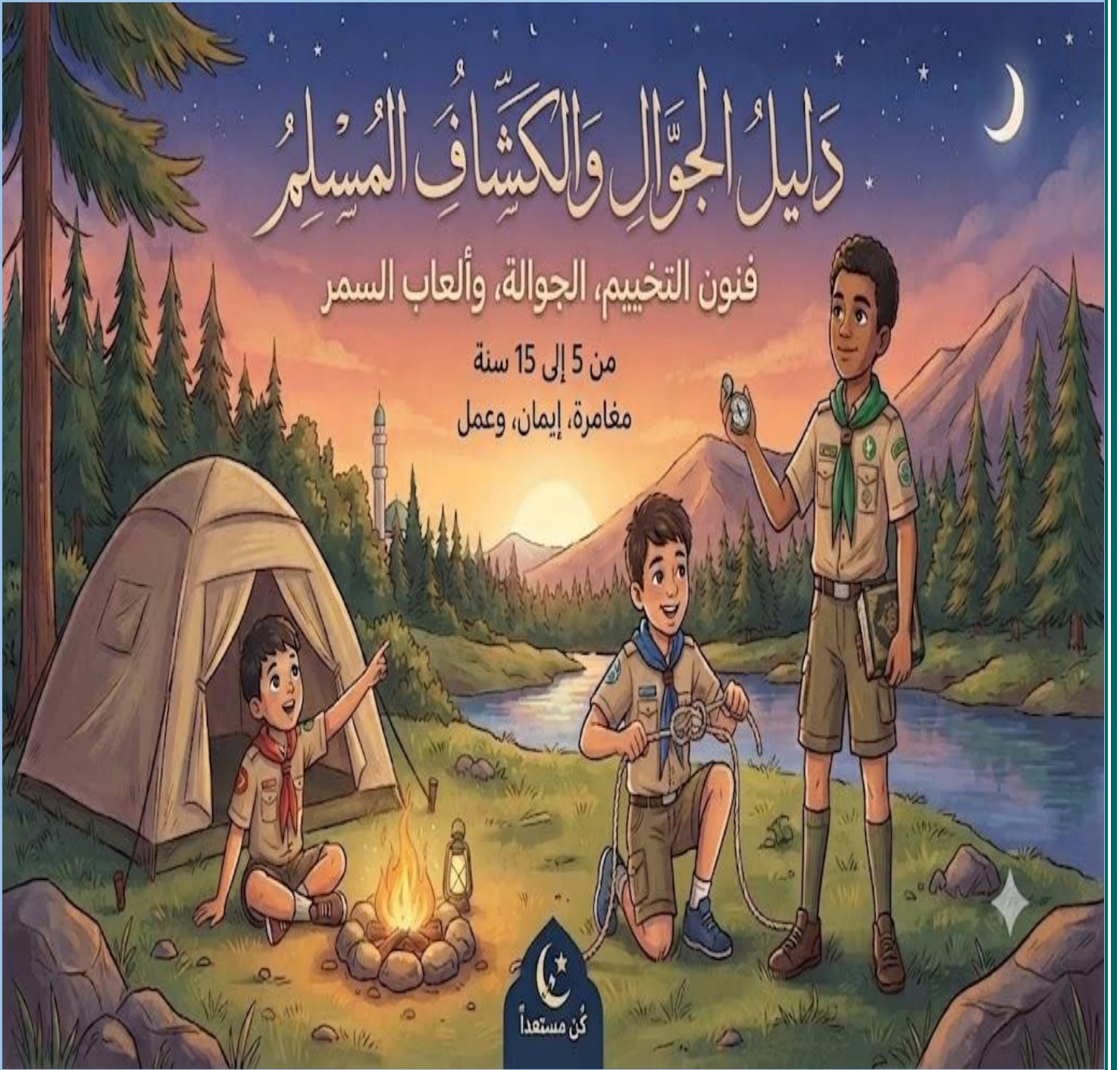




فكرة وتنسيق ... عصام سعد إبراهيم الصاوي

دكان الصفوة ... لتعليم القراءة والكتابة ... والخط والرسم والموسيقى اورج ...
وتعليم صناعة الآلات الزراعية الصغيرة ...
قرية قراقص ... مركز دمنهور ... محافظة البحيرة ... مصر

مقدمة الكتاب

في عصر تتزاحم فيه الشاشات الرقمية وتغرق الناشئة في عوالم افتراضية باردة، تأتي هذه الصفحات لتفتح للطفل المسلم نافذة واسعة نحو الهواء الطلق، والأرض الطيبة، والسماء المفتوحة. إن الكشافة والجوالة ليست مجرد رحلات ترفيهية أو مهارات عابرة، بل هي مدرسة متكاملة لصنع الرجال والفتيان، وبناء النفوس القوية المتوازنة التي تربط بين متعة المغامرة وخشوع الإيمان.

هذا الكتاب صُمم خصيصاً ليكون رفيقاً لكل طفل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، وينشأ على حب مجتمعه. إنه يعيد إحياء التراث العريق للكشافة القديمة بروحها الأصيلة؛ حيث الاعتماد على النفس، والعهد والوفاء بالقول والفعل، وحب الطبيعة بعين المتفكر الشاكر لنعم الخلاق سبحانه.

بين دفتي هذا الدليل، سيتعلم الناشئ كيف ينصب خيمته، ويربط عقده بحكمة، ويتعامل مع البرية بأدب، فضلاً عن البهجة الغامرة في ألعاب السمر، والأناشيد الحماسية التي تذكي روح الأخوة والتعاون.

فيا بطلنا الصغير، ويا جوال وكشاف الغد المشرق ... اجمع حقيبتك، وشد رحالك، واستعد لرحلة تبني فيها جسدك بالقوة، وعقلك بالمهارة، وقلبك بالإيمان.

"وكن مستعداً دائماً لكل خير."

رؤية شاملة وفكرة مباركة

فكرة إصدار كتاب متكامل عن **الكشافة، الجواله، التخيم، وألعاب السمر** بروح أصيلة مستوحاة من التراث الكشفي القديم، ومرتبطة بوجودان طفل مسلم ينشأ على الإيمان بالله واليوم الآخر، هي **فكرة استثنائية وذات أثر عميق جداً**.

في عصر غرقت فيه الناشئة في الشاشات الرقمية والعزلة الافتراضية، يأتي هذا الكتاب ليكون **دليلاً عملياً لإعادة إحياء الفطرة السليمة**، والاعتماد على النفس، وحب الطبيعة، وبناء الشخصية الصلبة المتوازنة

تحليل الفئة العمرية (من ٥ إلى ١٥ عاماً)

1. مرحلة البراعم والبراعم الصغار (٥ - ٨ سنوات): "المكتشف الصغير"

**** التركيز:** ** الاعتماد البسيط على النفس، آداب الخلاء والطبيعة، الألعاب الحركية البسيطة، وغرس مفاهيم الإيمان من خلال التأمل في خلق الله (السماء، النبات، الحيوانات).

**** الأسلوب:** ** صور توضيحية عالية، رسوم كرتونية مبسطة، وقصص قصيرة ذات مغزى أخلاقي.

2. مرحلة الكشفة الأشبال والفتيان (٩ - ١٢ عاماً): "المغامر"

**** التركيز:** ** مهارات التخيم الأساسية، ربط العقد والربطات البسيطة، إشعال النار الآمن، الإسعافات الأولية المبسطة، وألعاب السمر والنشيد الكشفية.

**** الأسلوب:** ** خطوات مصورة (Step-by-step)، تحديات صغيرة، ومهام ميدانية ينفذها الطفل في فناء المنزل أو الحديقة.

3.### مرحلة الجواله الصغار والناشئة (١٣ - ١٥ عاماً): "القائد المساعد"

***التركيز:** التخطيط للرحلات الخلوية، قراءة النجوم والخرائط، القيادة واتخاذ القرار، الاعتماد التام على الذات في البرية، وإعداد برامج السمر والمسابقات الكبرى.

***الأسلوب:** معلومات تقنية أدق، قواعد السلامة الصارمة، ومسؤوليات القيادة والخدمة المجتمعية.

الروح الإسلامية والأصالة الكشفية في الكتاب

لجعل الكتاب قريباً من قلب الطفل المسلم، يمكن دمج القيم الإيمانية بشكل طبيعي وعملي بعيداً عن التقريرية الجافة:

"***" الكشفي صادق، أمين، ومحِب لمجتمعه ودينه: " ربط الوعد والقانون الكشفي بالأخلاق الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة (الصدق، الأمانة، إغاثة المغلوب والملهوف، إمطة الأذى عن الطريق).

*** آداب الرحلة النبوية: ** استلهم آداب السفر والتخييم من السيرة النبوية (اختيار المكان، الرفقة، احترام البيئة، المحافظة على نظافة الأماكن).

** السمر الهادف: ** إحياء سمر الكشافة القديم القائم على الأناشيد الحماسية، القصص التاريخية الملهمة، الألغاز الذكية، والمسرحيات الهادفة التي تغرس القيم وتفجر الطاقات الإبداعية.

الباب الأول: فلسفة الكشفة بروح الإيمان والطبيعة

1. ##### لماذا نعيش في البرية؟

الكشفة ليست مجرد نزهة خلوية أو ترفيه مؤقت، بل هي **مدرسة عملية لبناء الرجال والفتيان**، وصقل الإرادة، والاعتماد على النفس. في قلب الطبيعة، بعيداً عن صخب المدن وشاشات الأجهزة، يتعلم الناشئ كيف يتفكر في ملكوت السماوات والأرض، مصداقاً لقوله تعالى: * (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج).*

التخيم يعلم الطفل:

*** التواضع: ** أمام عظمة الخالق وسعة الكون.

*** الخشوع والاعتماد على الله: ** عند مواجهة تقلبات الطقس والظروف الخلوية.

*** التعاون والأخوة: ** فالكشاف لا يعيش لنفسه، بل يخيم مع إخوته يساعدهم ويساعدونه.

2. ##### الوعد والقانون الكشفي بروح إسلامية

يستند الكشاف المسلم في مبادئه إلى عقيدته الراسخة:

*** الوعد الكشفي: ** "أعد بأن أبذل جهدي لأقوم بواجبي نحو الله ومساعدة جميع الناس دون استثناء ... وذلك في كل خير يرضي الله والعرف الذي يرضي الله داخل المجتمع ... وأن أساعد كل الناس في كل الظروف، وأن أعمل بقانون الكشافة."

*** القانون الكشفي: **

***١. صادق: ** كلمته وعد صادق بوفاء مطلق لكل خير يرضي الله ، ولا يعرف الكذب طريقاً إليه.

***٢. أمين: ** يحفظ الأمانات ويؤمن على الممتلكات والأسرار.

***٣. مخلص: ** لربه، لمجتمعه، لوالديه، ولقاداته وأصدقائه.

***٤. محسن ومتعاون على البر والتقوى وكل خير... يحب لغيره ما يحب لنفسه،

ويبادر لمساعدة المحتاج وإمالة الأذى عن الطريق.

***٥. بشوش: ** يواجه الصعاب بابتسامة ووجه طليق.

تبسمك في وجه أخيك صدقة

***٦. مقتصد: ** يحافظ على الموارد، لا يسرف في الماء ولا في الطعام.

***٧. طاهر: ** نظيف في بدنه وملبسه وفكره ولسانه.

***٨. شجاع: ** لا يرهب الحق ولا يخاف في الله لومة لائم.

###الباب الثاني: آداب الرحلة والتخيم في السنة النبوية

عندما يخرج الكشاف في رحلة خلوية، فإنه يحيي سنة النبي صلى الله عليه وسلم في السفر والتأمل:

*** اختيار الرفقة الصالحة: ** قال صلى الله عليه وسلم: * (الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل) *. الرحلة تستلزم رفيقاً يعينك على الطاعة ويصبر معك على الشدة.

*** آداب النزول والمكان: ** إذا نزل الكشاف مكاناً في البرية، فليستعذ بالله من شر ما خلق، وليحرص على تنظيف المكان بعد الرحلة أفضل مما كان، إيماناً بأن ***"إمطة الأذى عن الطريق صدقة"***، وأن نظافة البيئة جزء من الإيمان.

*** الرفق بالحيوان والشجر: ** يحرم على الكشاف قطع شجرة المثمر عبثاً، أو إيذاء حيوان لا يؤذي، فالطبيعة أمانة استخلفنا الله فيها.

الباب الثالث: دليل المهارات العملية (من ٥ إلى ١٥ عاماً)

1. ##### نصب الخيام والتحصين ضد الطقس (للأعمار من ٩ إلى ١٥ عاماً)

*** اختيار الأرضية: ** يجب أن تكون مرتفعة قليلاً لتجنب مياه السيول أو الرطوبة، وخالية من الحجارة الحادة والعقارب والحشرات.

*** تثبيت الأوتاد: ** توضع الأوتاد بزاوية ٤٥ درجة عكس اتجاه الرياح لضمان ثبات الخيمة عند هبوب العواصف.

*** حفر خندق تصريف: ** حفر قناة ضحلة محيطة بالخيمة لمنع دخول مياه الأمطار إليها.

2. ##### فن العقد والربطات الكشفية (الأساس المتين)

لا غنى للكشاف عن إتقان العقد، فهي تستخدم في تثبيت الحبال، بناء الجسور
الخشبية الصغيرة، ونصب الخيام:

*** عقدة بداية الربط (العقدة البسيطة): ** أساس لكل عقدة لتثبيت الطرف.

*** العقدة الإنشوطية (عقدة حلقة السحب): ** تستخدم لتثبيت الحبال في
الأوتاد والأشجار لسرعة فكها.

*** العقدة المربعة: ** تستخدم لربط حبلين متساويين في السمك ببعضهما بإحكام.

*** ربطة النجاة (الكراسي الكشفية): ** تستخدم لرفع أو إنقاذ المصابين في
حالات الإسعافات الأولية الخلوية.

الباب الرابع: بهجة السمر (ألعاب وليالي الكشافة)

ليلة السمر هي **جوهرة المخيم الكشفي**، فيها تذوب الحواجز وتتفجر الطاقات الإبداعية في إطار نظيف وهادف:

1. ##### ألعاب الحركة والتفكير (تناسب جميع الأعمار)

**** لعبة "حراسة الكنز":****

**** طريققتها:**** توضع علامة أو كرة (الكنز) في منتصف دائرة نصف قطرها ٣ أمتار، ويقف في منتصفها حارس عيناه مغطاه بقطعة قماش. يحاول باقي أفراد الفرقة التسلل وسحب الكنز دون أن يشعر بهم الحارس ويلمسهم. تنمّي هذه اللعبة الخفة، التركيز، والهدوء التام.

... لعبه اخرى ... بالعامية المصرية ... بل تك

كانت مشهورة في مصر في ١٩٨٠

واحد يقف في المنتصف ومعه ورقة

وعلى الجانبين ٤ افراد في فريق على مسافة ٤ متر وفي الناحية المقابلة كذلك
.....ومن يمسك الورق ويرجع لفريقه دون ان يمسكه الطرف الاخر فهو الفائز

والفورة من خمس مرات

وكذلك مهارة الاسعافات الاولية وفنون الطبخ ومهارات السباحة وجلسات تدبير

القران الكريم ... ومهارات السباحة

وتوزيع المهام وتقبلها بكل بشاشة ... والله في عون العبد ما كان العبد في عون
أخيه

كذلك مسابقة لها خط نهاية وهي القفز مع لبس جوال خيش في الرجلين ...
ومسابقة صحته كويسه ويضع غمامه على عينه ويحمل واحد ليس على
عينه غمامه مبصر ويسير في متاهه مع افراد اخرين والقوي الغير مبصر يسق في
المبصر الذي يحمله ويوجهه شمال يمين داخل خطوط المتاهة على الارض والفائز
يحصل على جوائز

**** لعبة "تحدي الذاكرة الكشفية" **:**

**** طريقته: **** يفرش القائد على الأرض ١٥ غرضاً كشفياً (بوصلة، حبل، مطرة ماء، صفارة، خريطة...). يُترك للأطفال دقيقة كاملة لمشاهدة الأغراض وحفظها، ثم تغطي بقطعة قماش، ويطلب كل فريق بكتابة أكبر عدد ممكن من الأغراض الـ ١٥ في دقيقتين

2. ##### فقرات السمر التراثية الهادفة

**** المسرح الصامت (البتومايم): **** يقوم فريق بتمثيل موقف كشفى أو قصة تاريخية إسلامية (مثل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه في الغار) بالحركة ودون كلام، وعلى باقي الفرق تخمين الحدث بدقة.

**** الأناشيد الكشفية الخالدة: **** ترديد الأناشيد الحماسية التي ترفع الهمم وتغرس روح الجماعة، مثل:

* > نحن الكشفاء... جند الأوطان *

* > نحمي البيئة... نحفظ الإيمان *

* > بالحق نصول... وبالصدق نجول *

* > عزاً وفخاراً... طوال الزمان *

###الخاتمة: وصية الكشاف الصغير

يا صديقي الكشاف، تذكر دائماً وأنت تقف تحت أديم السماء وتتأمل النجوم الساطعة، أنك جزء من أمة عظيمة، وأن قوتك في طاعتك لربك، ونجاحك في حبك لإخوانك، واعتمادك على ساعديك. عش نظيفاً، متوكلاً على الله، وكن دائماً**"مسلماً مستعداً"** لكل خير.

##

خاتمة الكتاب

بهذه الهتافات المتألقة حول نار السمر، وتحت قبة السماء الساطعة بنجومها، نصل وإياك -أيها الكشاف البطل- إلى ختام رحلتنا في هذا الدليل المبارك.

لقد طوينا معاً صفحات تعج بروح المغامرة، والاعتماد على النفس، وربط المهارات العملية بخشوع الإيمان والتفكر في خلق الخلاق سبحانه. وتذكر دائماً أن الكشافة ليست زياً نرتديه أو أسبوعاً نقضيه في المخيم، بل هي ^{**}أخلاق نتخلق بها، وسلوك نحياه في كل لحظة من حياتنا. ^{**}

حين تعود إلى بيتك ومجتمعك، كن حيثما أردت لربك طائعاً، ولوالديك باراً، ولمجتمعك نافعاً. كن ذلك الصادق الأمين الذي يترك المكان أحسن مما كان، ويبادر لإمطة الأذى وإغاثة الملهوف بابتسامة بشوشة وإرادة لا تلين.

ابقِ بوصلة قلبك متجهة نحو رضا الله واليوم الآخر، واجعل من الطبيعة درساً مفتوحاً في الشكر واليقين، وكن دائماً.. ^{**}مستعداً ^{**} لكل خير وبناء وعطاء.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

بين دفتي هذا الكتاب، نأخذ بيدك -أيها الكشاف الصغير- في رحلة فريدة تعيد إحياء تراث الكشف والجوالة الأصيل بروح إيمانية خالصة. إنه دليل عملي متكامل صُمم خصيصاً للناشئة من عمر ٥ إلى ١٥ عاماً، ليعلمهم فنون التخيم، ونصب الخيام، وعقد الحبال بمهارة وإتقان. لا يقتصر الكتاب على الجانب المهاري فحسب، بل يغرس في النفوس قيم الصدق، والأمانة، والاعتماد على النفس، وربط المغامرة البرية بالتفكير الواعي في بديع خلق الله. كما يخصص مساحة واسعة لبهجة السمر الكشفي؛ من ألعاب حركية ومسابقات ذكاء وأناشيد حماسية تبني روح الجماعة والأخوة. إنه رفيقك الأمثل لتترك الشاشات الرقمية خلفك وتكتشف متعة الحياة الحقيقية في الهواء الطلق. استعد لتبني جسدك بالقوة، وعقلك بالمهارة، وقلبك بالإيمان واليقين.

روابط mp4 يوتيوب

العقد الأساسية: ١٠ عقد أساسية يجب على الجميع معرفتها

<https://www.youtube.com/watch?v=hHLGZkR8Q8E>

صور





